

3/4 التعليق على فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد / عبدالعزيز

بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

قوله ولكن قال اهل اللغة يقال لذغته العقرب وزواج السموم اذا اصابته وذلك بان تأجره بشوكتها. قوله قل فقيت لفظ مسلم. اخرجت

ايقنكم ان يرقيني. قوله فما حلف ما حمل - 00:00:00

ففي على ذلك ان طلبوا الحجة على صحة المذهب قوله حديث حدثنا اسناده الهمداني في قيادة عمر وهو من جهات كاذب اسمه

عامر بن شراف الهمداني ولد في خلافة عمر رضي الله عنه وهو من التابعين - 00:00:20

قائم ما دخل المادة سنة ثلاثين ومئة. قوله عن بريدة ومن اوله ثانيه تقصير بردة. ابن ثقیل ولا صادمون ولديه اذن الحارث الاسلمي

وهذه مات سنة ثلاث وستين قاله ابن سعد قوله لا رؤية الا من - 00:00:46

وقد رواه احمد وابن ماجه عنه مرفوعا وقد رواه احمد وابن ماجه عنه مرفوعا رواه احمد وابو داود عن عمران ابن حصين به

مرفوعا قال الهيثم رجال رجال احمد ثقة والعين هي اصابة العائن غيره بعين - 00:01:06

والحمس برمي المهملة سم العقرب وشبهها. قال الخطابي وما من حديث لا واولاد وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قد اقتل

من كان هذا اولى اما الرقية مطلوبة من جميع الامراض - 00:01:26

والربعة من العباد الشرعي. ولهذا قال لما قالوا بيدك سمعنا الصحابة رضي الله عنهم ومضوا على العرب الصحابة يقولون الله عز

وجل واخبرهم نعم استنبط منها ان الاجرة بفرض الشفاء. نعم لا بأس. ولو اخذ الاجراء من غيره - 00:01:55

ثم اذا قال بارك الله فيك الصحابة على اولئك يعني ينبغي بالقرآن لا نعم كنت نعم يحتاج الصحابة وامر ام اولاد جعفر ابن ابي

طالب في الشر من العز لا اولاد جعفر - 00:03:31

او سؤال لان هذا خبر مهم هذا خبر. امر عائشة بالشرع من العلم. وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان تستقي من اخر نعم نعم الله

جل وعلا معاهدة القرآن - 00:05:24

بعدما المحرمات الكثيرة التي واما على الله ثم على تطوير المحارم واداء الفرائض التطعيمات اما الدواء فلا بأس بالنبي منها عليه

الصلاة والسلام وجعلت بعض العباد قد يشق عليه ويشق على اهله - 00:06:36

وهو نعم قوله قد احسن موسى اذا ما سمع على الاذى ولا شيء مرة واحدة عليه الصلاة والسلام المناقشة قوله هذا ماذا؟ ما بعده

لاغلب العلم واستقام عليه فقد احسن - 00:08:14

المسلم قوله ولكن حدث النهارده لكن هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم سنة

قال المتمر رحمه الله السلفي بقوله - 00:09:34

ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني ثم يكون قد انتهى قد احسن من انتهى مسألة حدث العلم او الفتية من عالم

اخر لهذا يقول اكتفي بما فعل ولا يفعل الثاني انتهاء بمسألة من الاول - 00:10:05

قوله وجب علينا الامم وفي رواية عن ابن خادم عن ان ذلك كان ذلك لمن ذهب الى تعزي الاسراء وانه وقع بالمدينة مرة واحدة من

مكة والمسجد الاقصى وانظر الى السماء مرة واحدة وفيه فرض الصلوات الخمس ومن قام بالتعدد فقد غلب - 00:10:25

قوله قال هو النبي قوله الحق الحق يجب اخذه وان كان صحابة صائمين وكثرة لا ينبغي اهله كما قال جل وعلا فان كنتم فاكثر من

ظنهم عن سبيل الله من قام عليه الدليل حق اتجاه الحق - 00:11:17

قوله هو الذي يرى الرجل وهو الجلال والنبي عليه كما هو احد فيه يرد على من اشتد من كثرته وقوله اذ رفع من ثواب عظيم الاولى الشخص الذي يراد ما قوله فظننت انهم امتي لان الاسواق التي تراجعهم الى ابراهيم المبتورة وفي صحيح مسلم - 00:12:05 المصنف فلعله سقط من الاصل الذي نقل الحديث منه والله اعلم. قوله فقيل لهذا موسى وقوله وقومه يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. اي وفي رواية ابن فضيل ويدخل الجنة - 00:12:29

وللأمة لشرونا الباق وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين انهم تضيئوا جوه اضاءة القمر ليلة البدر اعمل والبيان في حديث ابي هريرة قال الحافظون اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:12:59 وفاض الناس في اولئك اعظم القاء والظالم والجمدين وفي هذا اذاعة المناظرة والمباحثات في نصوص الشريان وبيان الحق وفيه انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل وفيه حرصهم على الخير كسره المصنف - 00:13:29 قوله الصحابة نعم كل واحد من الصلاة والصوم والجهاد والمعاملات والنكاح وغير ذلك ينبغي حتى اعطاه الله نعم فقال هم الذين لا يسترجعون هكذا ثبت رزقه حي وهو كذلك في حديث ابن مسعود وابي احمد. وفي رواية مسلم ولا يرد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الزيادة - 00:13:49

وهو من الراوي لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرفض. وقد قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلي ينفعه. فقال لا بأس به قامة لم تكن شدة. قال وايهم فقد رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:11 النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قال والبقر الى الله في يوم الشرق ان المشتري سائل مستعظم ملتفت الى غير الله قال وانما المراد بكمات التوكل. فلا يسألون غيرهم ان يرقهم ولا يكفيهم وكذا - 00:15:31 قال ابن القيم قوله لا يستوون من هنا قال لغة مشروعة وعائشة عند افضل اهم شيء ها الذي يشكو لما في موضع من بدنه اذا كان المريض انت تشكو لما في موضع من بدنه اقام الله الذي - 00:15:51

على موضع الالم منك وهي ليست في محرم قوله ولا يفترون ولا يفعلون غيرهما كما لا يسألون غيرهم ان يرقهم استسلاما من القضاء وتلذذا بالباء قوله لا يتبعونها مؤمنا يفعلوا ذلك او يفعلوا او يفعل ذلك باختيارهم هذا هو الافضل - 00:17:22 الصواب وما قد صلى جماعتنا الصحابة بن عبدالله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن فقطع وفي صحيح البخاري عن انه سوى من ذات الجند والنبي - 00:17:56

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى اسعد ابن زرارة من الشوكان وفي صحيح البخاري وعن ابن عباس مرفوعا الشفاء في ثلاث شربة غسل وشرقة نار وامانة وامتنان وما احب انا لهم. قال ابن القيم رحمه الله قد تضمنت احاديث - 00:18:36 بعد ان احدها فعله والثانية عدم محبته. الثالث السموات مواضع النهي عنه. ولا تعارون بينها بحمد الله فان كانه يدل على جواربه وعدم محبته له لا يدل على الملائيين. واما السماء على تاركه فيدل على ان تركه اولى - 00:19:06 وان النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والصراعات. قوله ولا يتطير هذا عند حاله. ان الحاج نعم واضحة قوله ولا اين شاء الله تعالى في بابها وعلى ربهم يتوكلون. ذكر الاصل الجامع الذي تقرأت عنه هذه الافعال والخصال. وهو التوكل على الله وصدق الانتفاع اليه -

00:19:26

الاعتماد بالقلب عليه الذي هو نهاية تحقيق التوحيد الذي يثمر كل ما يقع من شأنه من المحبة والرجاء والخوف والرضا به ربا والرضا بقضائه واعلم ان الحديث لا يجوز على انهم لا يغادرون اسباب اصلا فان مباشرة الاسباب في الجملة امر في كل - 00:20:05 لا رتاب لاحد عنه بل نفي التوكل مباشرة لا عظم الاسباب كما قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وانما المراد انهم يدرسون الامور المكروهة مع احزابهم اليها. توكلوا على الله تعالى والاستواء والاسترخاء - 00:20:25

لكونه سببا مشروعا لا دنيا والمريض يتجدد فيما يظنه سببا لجبائه لغير العنكبوت دل على انه اذا دعت الحاجة فلا بأس هو واصحابنا فلا بأس كذلك اصرف اذى نعم واما مغادرة بعض والتداوي على وجه الله قراءة دين. فغير قادر بالتوكل ولا يكون تركه نسرهما كما في

الصحيحين عن ابي - 00:20:45

ابي هريرة هو ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من زله وعن اسامة بن شريف قالت نعم يا عباد الله تداووا فان ان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له الشفاء غير داء واحد قالوا وما هو؟ قال الهرم رواه احمد وقال ابن القيم - 00:21:38 رحمه الله تعالى الشمس ثم اللهم صلي عليه وسلم وبعضهم عن الشمس عليه الصلاة والسلام ولما كانت عدية نبداً المفروض ان لكن الاسباب المحرمة هي التي كفرت هؤلاء نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى وقد تبينت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات وافضالا فمن انكر الاسباب - 00:22:08

اثبات الاسباب والمسببات والمسببات واثقال قول من انكر والامر بالتزاوي وانه لا ينادي وما لا يناديه فهو انا من الجوع والعطش والحر والبرد وحقيقة التوحيد الا بمباشرة الاسباب التي الله تعالى مقتضبة لمسبباتها قدرا وسوارا وان وان تعطيلها يقدر في نفس التوكل كما يقدر في - 00:23:59

والحكمة ويبغضه من حيث يظل معطلها ان كرشها اقوال التوكل فان نكرتها اعز منا في التوكل الذي حقيقة دماغ القلب ما ينفع العبد في دينه ودينه ونفع ما يضره في دينه ودينه فلا بد ما لكن - 00:24:29

الله على التوكل لله امرين احدهما الاعتماد على الله صدقا وانه يصلي في الامور يقدم اشياء وبه كل شيء على الله او يصلي ويصوم على دخول الجنة. لكن الله في وعده في الجنة لمن استقامه ويأخذ اسباب من التقوى - 00:24:49 وفي معاصي هذه الاسباب مع التوكل على الله هكذا يتوكل على الله يرجو ما وعد الله من البركة والخير والفائدة من الاسباب حسنة لكن توكلنا بهذا فلا بد من الثقة بالله والاعتماد نعم - 00:25:17

ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الادبا والا زال مؤصلا لحشمة والشرف فلا يجعل العبد عزه متوكلا ولا توكله عزا وقد اختلف العلماء في التداعب هل هو مباح وتركه افضل او مستحب او واجب؟ المشهور عن احمد الاول لهذا الحديث - 00:25:47 والمذكور عند الشافعية والمشهور عند الشافعية الثالث. وهو افضل واصحى نعم حتى ذكر انه يريد شرح مسلم انه مذهب ومذهب جمهور السلف وعامة الخلف يعني السنة من السماء واختاره يزور ابو المبصر قال ومذهب ابي حنيفة انه مؤثر حتى يداني به الوجوه. قال ومذهب مالك انه يستميزانه - 00:26:07

فانه قال لا بأس ولا بأس بتركه. قال شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وانما اوجبه مطالبة القبيلة من اصحاب الشافعي واحمد قوله فقاموا بتكريم وفصولها مهملتين من بني - 00:26:41

ابن خزيمة كان من السابقين الى الاسلام ومن اجمل الرجال. هذا ليس عند بدرا وقاتل فيها واستشهد في حساب الردة مع خالد ثم اسلمه بعد ذلك يوم القادسية مع سعد ابن ابي - 00:27:11

واستشهد به وقع فيه ذكر مشروع. الله اكبر. قوله وقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم وبالبخاري في رواية فقال اللهم اجعلوا منهم وفيه طلب الدعاء من الفاضل قوله ثم قام رجل اخر ذكره مبهما - 00:27:31

اعادة بناء الى البحث عن اسمه فقال قالوا القرطبي لم يقل ان الثاني من الاهوال ما زال عنده خاشعة فلذلك لم يجره اذ لو اجابه لجاز ان يطلب ذلك كل من كان حاضرا الامر فسد الباب بقومه ذلك انتهى - 00:27:51

قال المصنف رحمه الله تعالى وفي وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اللهم نعم فيه مسائل مرض ما بالصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى قال يغفر مصر لي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال ابن كثير انه لا يغفر اذكرك به. اي لا يغفر لعبد مقيم -

00:28:11

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي من الذنوب لمن يشاء من عباده انتهى. فتبين بهذه الآية ان يا رب الذنوب لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب منه وما دونه من الذنوب فهو داخل تحت المشي ان شاء - 00:28:53

وذلك يوجب للعبد شدة عند الله لانه لرب العالمين كما قال تعالى ثم الذين كفروا ببرهم المقصود بالخلق والامر مناد له من كل وجه وذلك غايته من رب العالمين وذلك غاية المعاندة لرب العالمين والاستغفار عن طاعته والذل له والانقياد لاوامره. الذين - 00:29:13

هل العالم الا بذلك؟ كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا قال في الارض الله الله. رواه مسلم. ولان تكبير للمخلوق بالخالق تعالى وتقدس في خصائصه الالهية. من - [00:29:53](#)

والعطاء والمنع الذي يوجب تعلق الدعاء والخوف وهو جاري التوسل وانواره عبادة كل يد الله وحده. فمن علق ذلك بمخلوق فقد كبأه بالخالق. وجعل من لا يليق لنفسه ضرا ولا نفا ولا نون - [00:30:13](#)

ولا حياة ولا نشورا في الرياظة كله وله القلب كله وله الملك كله واليه يرجع الامر كله الامور كلها بيده سبحانه ومرجوها اليه. فمتى كان وما لم يكن. لا مانع لما - [00:30:33](#)

وما وهذا يدل على ان الشرك هو اعظم الذنوب هذه السورة ان الله ومن يشرك بالله فقد خواتهم عظيمة اعظم الذنوب عن النبي الله عنه قال ثم قال المفروض ان يكون - [00:30:53](#)

قال ان شاء الله غفر له عظيمة سبحانه وتعالى ويحرمون منها وقال ولكنهم وان يكون اعظم واكبر لانه اعظم الذنوب ولو ان محمد الامام ان قوله تعالى ينبغي على التوبة اما آية موسى فهي - [00:32:06](#)

ان الله لا يخفي وهؤلاء بغير التائبين وبعد ذلك بمشيئة الله ان شاء الله نعم يدخلون النار. لا ينبغي ان يدعى دعوة عامة ان يدخل المسلمين اللهم اغفر لي ولوالدي والمسلمين. لكن فوالله يمكن - [00:34:02](#)

مبروك وانا ومن لم يعمل خير الحق فانه ينجي بعض بلاد المسلمين يوجد من يعمل اعمال كثير ربي مشى عليه فهؤلاء هل يعذرون اما اذا ان الله او الواجب وذلك يوجب ان تكون لعبادة وحده والخشية والدعاء - [00:34:46](#)

غاية ثاني واحدة ولا بديل له ولا ند له وذلك اقبح الذكر وافضله. فلهذه الامور وغيرها اخبر سبحانه وتعالى انه لا يغفره مع انه كتب على نفسه الرحمة هذا معنى كلام ابن القيم رحمه الله. وفي الآية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب - [00:36:29](#)

على الواجب لكم قائلون بان اصحاب الكبائر يخلدون في النار وليس عندهم وليسوا بمؤمنين ولا كفار الدين بمؤمنين ولا كفار ولا يجوز ان يحمل قوله هذا كلام رسول الله - [00:37:09](#)

والخوارج الكثير من المعاصي لان الله جل وعلا قال مسلم الخيال لكنها او نعم ولا يجوز ان يؤمن قوله ويخبر لما دون ذلك ويغفر ما دون ذلك على فان الزائد من الشرك مغفور له كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة - [00:37:27](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. فهنا امن واطلق لان المراد به الزائد. وهنا تفقه علق بان المراد بهما جميعا فان ذلك واما فئة المستحقة وان الله لا يخلفك النفس. ثم قالوا يا رسول الله لان الله الالهى - [00:38:49](#)

هذا ملخص قول شيخ الاسلام قوله وقال خليل عليه السلام وابنه وبني ان نعبد الاصنام ما كان ملحوثا لعنة الله ولمثل ما كان موضوعا على غير ذلك ذكره الطبري قلت وقد كما قال الخليل عليه - [00:39:17](#)

ان عذاب قوله فقد استجاب الله تعالى دعاءه وجعل بين الانبياء وجنهم عبادة الاصنام. وقد بينما يوجه الخوف من ذلك بقوله انهن اضللن كثيرا من الناس فانه هو الواقع في كل زمان ومكان. فاذا عرف الانسان ان كثيرا وقع في الشرك الاكبر - [00:39:37](#)

صلوا بعبادة الاصنام اوجب ذلك خوفه من ان يقع فيما وقع فيه الكثير من الشرك الذي لا يغفره الله. قال ابراهيم ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم فلا يأمن الوقوع بالشرك الا ولو هو جاهل به وبما يخلف - [00:40:17](#)

من العلم بالله وبما مات به رسوله من توحيده والنهي عن الشرك به الله قال وفي الحديث اما بعد قالوا رحمه الله تعالى وفي الحديث ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء اورد المصنف هذا - [00:40:37](#)

وقد رواه الامام احمد حدثنا قال حدثنا عن امر عن محمود ابن لبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقرب ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا شرك الاصغر يا رسول الله على الرياء. يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين - [00:41:18](#)

انكم كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟ قال المنذرين ومحمود بن لبيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم

وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة ورجحه ابن عبد البر والحافظ - 00:41:48

الصحابة حجة لانها محمولة على الصلاة نعم نقرأها وفيه حذر من الرياء العظيم ومن اخلاق المنافقين ان المنافقين يخادعون الله فهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراعون الناس. ويذكرون الله الا قليلا - 00:42:09

قال طبعاً نعم نعم اسأل الله نعم ما الفرقة نعم نعم قوله ان اخوف ما غاب عليكم الشرك الاصغر هذا موسى فقدته صلى الله عليه وسلم في امته ورحمته وأفته بهم فلا خير الا دلهم عليه وامرهم به ولا شر الا - 00:42:50

ثم وروني ونهاهما كما قال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما بعث الله من نبي الا كان حقاً عليه ان يظل امته طيب ما يعلمه لهم الحديث فاذا كان الشرك اظهر مفروضاً على قابلية الله صلى الله عليه وسلم مع كمال علمه النقود ايمانه - 00:44:04

فكيف لا يخاف وما فوقه ممن وجدوا لهم في العلم والايمان بمظاهر خصوصاً اذا عرف ان اكثر علماء الانصار اليوم لا من التوحيد الا ما اقر به المشركون. وما عرفوا ما للالهية التي نبتها كلمة الاخلاص عن كل ما سوى الله. وهذا مثل - 00:44:24

وغيرهم من باب الاولاد وخبائهم. ولكننا غالب الانصار اليوم غالب الناس ينبغي التوفيق وتجده هم الباطل للناس حتى ويقول فيها من اهل العلم من الشرك وغيره نسأل الله السلامة عن حذيفة ابن اليمان عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك -

00:44:44

من زبيب النمل واخرجه الله قال ابو بكر واخرج ابو يعلى وابن المنذر عن حذيفة ابن اليمان عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك فيكم اخفى من زبيب النمل. قال ابو بكر يا رسول الله وعن - 00:45:58

الا ما عبد من دون الله او ما دعن مع الله الشرك فيكم اخفى من سبيل النمل الحديث ان يقول الانسان لولا فلان قتلني فلان انتهى من الذر عدم الله ابن فلان - 00:46:18

وما تقول اللهم اني اعوذ بك ان اوصيك بشيء ما انا وانت اخوك لما بعد بل همومهم يستعيز بالله من ذلك. اللهم اني اعوذ بك منهم واستغفرك لما بعد. فالانسان يبطل نفسه - 00:46:44

والواجب الحذر والتفقه في الدين الله عنه ثم نعم نعم وما اللهم اني اعوذ بك من شر السماوات والله نعم نعم قال والذي يجمع جوائز ولم يشاهد من حديث ابي موسى الاشعري اخرجه احمد بن مسند وابن راجح الطبراني في سبيله في المجمع الشاهد - 00:47:01

في الادب ما يتغير في الحديث شاء الله رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ما شاء الله نور. قال المخلف رحمه الله تعالى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من يوم - 00:48:53

رواه البخاري قال ابن القيم رحمه الله هل للدشية يقال فلان مثل فلان ونبيده او مثله وشبهه ان شاء الله تعالى دخل النار. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والشرك فاحذره فشرک ظاهر. بل اسم ليس لخالد - 00:49:49

قدرا الغفران يدعوه او ثم يخاف ويغثوه كمحبة واعلم ان هذا الشرك الاكبر. ولهذا قال سبحانه وهذا نعم واعلم ان اتخاذ المسلم على قسمين الاول ان يجعله مما في انواع العبادة او بعضها كما تقدم وهو شرك اكبر - 00:50:19

والثاني ما كان من نوع الشرك الاكبر. ولولا ولولا ولولا الله وانت فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له رجل ما شاء الله وشيء قال اجعلتني من عينك؟ بل مات - 00:51:00

الله وحده الله اكبر وقد تقدم حكمه في باب فضل التوحيد وفيه عليه الا الله شرك جلي دخل بشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى وببيده ليس فيها وبغيره ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى اما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا - 00:51:20

دخل الجنة ومن بقي هو يشرك به شيئاً دخل النار هو ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام بنعمتي الانصاري التلاميذ رضي الله عنهما مات بالمدينة باب التباعد وقد كف بصره وله اربعون سنة. قوله من لقي الله لا يشرك به شيئاً. قالوا - 00:52:00

شريكا بالالهية ولا في الخلق ولا في العبادات. ومن المعلوم من الشرع المثني عليه السنة. اما من مات معنى ذلك فلا بد له من دخول الجنة. وان جاءت عليه قبل ذلك الوان من العذاب والمحنة. وان لا يدخل الجنة رمضان - 00:52:30

ولا فرق فيه بين الكتاب اليهودي وبين عبدة الاوثان وسائر الكفرة ولا فرق عند اهل الحق بين الكافرين ماداً وغيره ولا بين من طالب

من لدى الاسلام وبين من انتسب اليها ثم حكم بكفره بجحدهما يكفر بجحده وغير ذلك. واما دخول مما جرينا مشركين الجنة فهو -

[00:52:50](#)

لكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا عليها دخل الجنة وان كان صاحب كبيرة ماتوا في الرمان والادخل او هذا ان شاء الله قال اهل السنة والجماعة. فالوفاة بمشيئة كما قال جل وعلا - [00:53:30](#)

بعض الناس باعمال صالحة فيها الله منها فيها رضوى رحمته سبحانه وتعالى نعم اللهم زعماء اليهود او النصارى فقال هو في النار هذا ما فيه بأس يهودية وقال لا يستفيد به ارتضاه واتباعه ذات الرسالة بالنزول. ممن كذب رسول الله فقد كتب الله. ومن كذب الله فهو مسلم وهو - [00:54:34](#)

من توضحاً فأخذت لا المراد من مات حال كونه مؤمناً بجميع ما يجب الايمان به اجمالاً في الاجمال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله فما بالك قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:55:49](#)

على باب الدعاء ان لا اله الا الله. خلق منه رحمه الله تعالى لا اله الا الله محمد ثم على انه لا ينبغي لمن اراد ذلك ان على نفسه بل يجب عليه الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:56:09](#)

كما هو ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني ومسلمين فقال هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا توبة الله. هذا غيره الله هذا احب اهل الارض الى واجاب الله في دعوته واجعل ما دعينا ما اجاب الله فيه من دعوة جهنم وعمل صالحا في اجابته وقال انني لمن هذا غليظ - [00:56:51](#)

الله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان جعل الله وعمله بالعمل هذا حفظه الله ابواب الحق ثم جعل الحق وابواب الحق واستقام على الحق وجعل الناس بالحق الاخلاص نعم قالوا - [00:57:21](#)

رحمه الله تعالى قول الله تعالى قال ابو جابر يقول تعالى ادعو نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هذه الدعوة التي الو والطريقة التي انا عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العباد له والالتباه الى طاعته وترك معصية - [00:57:51](#) زميلي وطريقتي ودعوتي ادعوني الى الله تعالى وحده لا شريك له على بصيرة بذلك ويقين امر من ميزة ويدعو الا على مغفرة ايضا من استبالي وصدقني وامن بي وسبحان الله يقول له تعالى مثله وقل - [00:58:21](#)

الا وفاضين المشركين يقول وانا بريء من اهل الشرك لست منهم ولا مني انثى وهذا هو الواجب على الله ان يكون على بصيرة وعلى علم. وان يتبع ويستقيم عليه عليه والسلام وعلى رأسه ناموا الى الله على بصيرة - [00:58:41](#)

ادعو الى الله ولا يراها الادعية والله والحمد لله وطاعته واتباع الزنيات. هذا مصيره على علم وعلى هدى لا على جهل. كذلك واتبعه بان البحار والايمان. نعم. قال موسى ابن مازن يريد ان يصل بذلك الى اعلى درجات - [00:59:15](#)

وهي البصيرة التي تكون نسبة المعلوم فيها الى القلب فنسبة المضي من البصر. وهذه هي القصيدة التي خص بها الصحابة لان الامة وهي على درجات العلماء. قال تعالى الاخيرة الاية - [00:59:45](#)

الله المستعان الله المستعان قالوا رحمه الله تعالى كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه وبما ان المغفر لمن البرائق ومنها ان التوحيد لانه مسببة لله ومنها - [01:00:25](#)

وماء ان من قبح الشرك وله مثبت لله الله اكبر ومن عباد سمياء المسلمين لا يجوزهم ولو للمسلم وقال له مراسل الدعوة دعنا ثلاثة اقسام بحسبها فانه مما ان يكون طالبا للحق مهما له مؤذنا وعلى غيره - [01:00:55](#)

لا والله فماذا يحتاج الى الموعظة؟ واما ان يكون معاردا معارضا فهذا يشاد الملة احسن. فان ركع وان لم او الى الهلال ان انزل انتهى هذا هو العقد. الناس تفهم. والله وفقهم جل وعلا. بالحكمة وبالعلم - [01:01:25](#)

قال الله وقال الرسول وبوضعها فيدعوه على قد الحال على قد حاله حتى يتطلب الامر الذي يوضح له الحق فاذا عنده اشياء من مما يشغله عن الامن في المال العظيم - [01:01:55](#)

كما قال جل وعلا او ابو رداع بانكار الكبائر على هذا وادلتة وكذلك نعم كله نعم وقال رحمه الله تعالى والفرق بين حكم الامام

والدعوة الى الله والذريات والفرق بين تعظيم امر الله - 01:02:35

فان النظر عن العلم في البلاء يحب ان يطاع ربه فلا يرضى وان تكون تهمة العليا وان يكون اوامرهم فقد نصح الله في عبوديته ونصح خلقه في الدعوة الى الله - 01:04:26

بل يسأل ربه وان يجعله من المتقين اماما يستجيب للمهتدين كما اهتدى بالمستقيم. فاذا احب هذا الداعي الى الله ان يكون فيها يوم ما في جميلات وفي قلوبهم مهيبا واليه حبيبات وان يكون بهم مطاعم يهتموا به ويقتنون - 01:04:46

هو اثر الرسول صلى الله عليه وسلم على يديه ان يضرب ذلك بل يحمده عليه لانه داعي الى الله يحب ان يطاع ويوحده فهو يحب ما يكون عوناً على ذلك موصلاً اليه. ولهذا ذكر الله سبحانه عباده الذين اختصهم لنفسه واثنى عليهم في تنزيله - 01:05:06

واعتمد جزاءهم يوماً فذكرهم باحسن اعمالهم واوقاتهم ثم قال والذين يقولون ربنا اننا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا للمتقين اماما. وذرياتهم له سبحانه الله اكبر الاخوان وقال ايضا وقال رحمه الله والدعوة - 01:05:26

عليكم نعم. نعم. فسأله عنهم بطاعة ازواجهم وذرياتهم له سبحانه قلوبهم بالجباة المتقين لهم على طاعتهم وعبوديته. فان الامام والمسلم متعاونان على طاعته. وانما زادوهما الذي لا يعاوي نبيه المتقين على مراته وطاعته. وهو دعوتهم الى الله بالامامة بالدين

التي اسادها الصبر واليقين. قال تعالى - 01:06:32

واجعلنا منهم ائمة يهدون لما كبروا وكانوا بآياتنا يدخلون الجنة. فسؤالهم ان يجعلهم ائمة للمتقين. هو سؤال ويهديهم ويوفقهم ويمن عليهم بالعلوم الناجاة والاعمال الصالحة. ظاهراً وباطناً التي لا تكن من امامة الا بها وتأمل - 01:07:12

فنزله في هذه الايات باسم الرحمن جل جلاله ليعلم خلقه ان هذا انما له بفضل ورحمته ومحض جوده ومنته وتأمل حين جعل جزاءه في هذه الصورة الغرف وهي المنازل العالية في الجنة. وهذا لما كانت الامامة في الدين لنقول - 01:07:32

فبالعالية هل من اعلى مراتب الوقاء العبد في الدنيا؟ كان جزاؤه علي الغرب العالية في الجنة. وهذا بخلاف الذريات فان طالبها لا

يسعون في تحصينها لينالوا بها اغراضهم من المنزل في الارض وتعبد القلوب لهم وميلها اليهم ومساعدتهم - 01:07:52

وما على جميع اغراضهم مع كونهم قادرين لهم. فترتب على هذا الطلب من المفاتيح ما لا يعلمه الا الله من البغي والحسن والطفبان

والحقد والظلم والحمية للنفس دون حق الله وتعظيم من حقه الله واحتقان من اكرمه الله ولا - 01:08:12

الديوية الا بذلك ولا تنال الا باضعافه من المساجد ورؤساء قيام العمالة فاذا كشفت الدعاء تبين لك والفتاة ما كانوا عليه لا سيما اذا

خسروا في صفة الذر يقع من اهل الموقف بارجلهم ديانة لهم تخمرا وتطهيراً - 01:08:32

كما امر الله وحفظه عباده انتهى كلامه رحمه الله. قال ابنه والله تعالى رضي الله عنهما وما بعد رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ - 01:08:52

الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية نوحده الله فان بذلك

فاعلم انه قبل صلوات في كل يوم وليلة فان هو صام فلذلك فعلوا ان - 01:09:17

الله فرض عليهم صدقة ذو قدر الاغنياء فتودعنا بقضائهم. فان بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتقوا بدعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين

الله حجاب اخرجه. قال الحافظ كان بعض من اليمن - 01:09:37

النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره المصنفون عن البخاري في اواخر الموازي وفي ذلك في اخر سورة صلى الله عليه وسلم رواه

البخاري باسناده الى كارثة واخرجه ابن ساجد احفظ الراجحات واتفقوا ان - 01:09:57

اليمن الى ان قدم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها. قال شيخ الاسلام ومن فضائل ابن وائل رضي الله

تعالى عنه انه بعده صلى الله عليه وسلم مبلغاً عنه ومفقهاً ومؤدباً وحاسماً - 01:10:17

آ المعلمين والمرشدين الى الجهاد محتاجة موسى قوله ان زكاتي قول من اهل الكتاب قال اليهود والنصارى لانهم كانوا الا من وانما

وقوله لم يكن اول ما تدعو شهادة ان لا اله الا الله شهادة رفع على انه اسم يكن مؤخراً واول خبر - 01:10:37

هو مقدم ويجوز لك قوله وفي رواية الا ان يوحد الله. هذه اللغة جاهلة في كتاب التوحيد من غير البخاري هذه الرواية الى التنبيه

على ما لا تهدف ان لا اله الا الله فان معناها توحيد الله تعالى بالعبادة ونحن - [01:11:27](#)

عبادة الله كما هو على لا اله الا الله ويقول البخاري مطالبه الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله قلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله - [01:11:47](#)

من ثبات سوء لا تنفع خائنها الا باسماعها. احدها العلم المنافي للجانب. الثاني اليقين ينادي بالشك. الثالث ابونا منادي للرب الرابع منافي للشر القانص لا خلاص المنادي للشرك الثابت الصدق المنافي الشريف - [01:12:17](#)

والمحبة المنادية لعدمها وفيه دليل على ان ذلك هذا هكذا محمدا رسول الله. عرفان مفتاح الاسلام واول واشهد ان محمدا رسول الله. وانشروا كذا وعن ومحبة الله وعلى ورسوله هذا هو ويقول مع الله - [01:12:37](#)

انه لا يقبل ما جاء ولا ينقاد له ولا بد من ذلك. قال علم يقين واخلاص محبة رحمه الله المقصود عن محبة الله ورسوله ومحبة وصدق معناها وفي بعض المحبة ورسوله فلا بد يكون عنده - [01:13:27](#)

مع محبة الله ورسوله مع الاخلاص له في ذلك والصدق في ذلك انشروها كما قال تعالى قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله نعم القضية نعم وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه وهو الواجب ولهذا - [01:14:40](#)

كان اول ما دعا فيني السلام ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقول نوح الا تعبدوا الا الله وفيما لا فان الله مبارك قال العلامة من اول واحد هذا اول واحد - [01:15:32](#)

هذا اول واجب واعظم واجب ترك الشرك والاخلاص لباب العبادة والايمان بانه مستحق للعبادة دون قيمة ذلك بان الله هو الحق. وان ما هو الباطل. نوح الله سبحانه وتعالى اه - [01:15:52](#)

توحيد الكفار لابد ان لا اله الا الله المسلمين اذا الله السلام بارك الله فيك يا شيخ من قام رأى مثلا مسلم يصلي بالناس فقام بين هذه النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم الاحسان - [01:16:24](#)

فقام رجل الامام فقال انت تتكلم بما هو دون ذلك؟ والاولى منك ان تتكلم في التوحيد وان تتكلم وتدعو الناس الى الكتاب بارك الله فيك يقول ينبغي ان تتكلم بالاولوية - [01:17:29](#)

وحدوا المصلين ينبهوا على الاسلام اما اذا كان نعم الله تعالى ولهذا خاطب الرسل اممه مخاطبة مما شك عنده الا وانما دعوه الى عبادة الله وحده لا الى اخواتهم. وقال - [01:17:59](#)

الله شق باطن السماوات والارض ووجوده سبحانه ووجوديته وقدرته اوهر من كل شيء على الاطلاق. فهو اظهر بالفصائل من الشوك للافضل وايبين للعقول من كل ما تعقله وتقر في وجوده وما ينكره الا مصادر بلسانه وقلبه وعقله وفطرته - [01:18:29](#)

هو كل واحد قال تعالى الله الذي وضع السماوات والامل ترونها ثم السماء على الارض وكفرت الشمس والقمر كل يجزي بها المسمى يدبرنا ما يرسل الايات لعلمكم بقاء ربكم توقنوا. قال شيخ الاسلام وقد علم بالاقتراض من دين الرسول صلى - [01:18:49](#)

صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان عصر الاسلام واول ما يؤمر به الخلق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا ثم ان كان ذلك من قلبه ثم ان كان ذلك من قلبه فقد دخل به ايمان وان قاله في لسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام دون الارض من ايمان - [01:19:09](#)

واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطلا ومظاهرا سلف الامة وائمتها وجماهير العلماء قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعلم معنى لا اله الا الله او او ثالثه ولا يعمل به - [01:19:39](#)

قلت فما اقرب هؤلاء ما كفرهم الله تعالى قوله فانهم اصابوا فبذلك اي شهدوا قالوا لذلك مرة اخرى رحمه الله تعالى قوله فان ذلك اي شهدوا قالوا لذلك فاعلموا ان الله فرض - [01:19:59](#)

خمس صلوات في ان الصلاة اعظم واجب ما للشهادة. قال النووي ما معناه؟ انه يدل على ان المطالبة بالبراءة الدنيا لا يكون الا بعد الاسلام. ولا يلزم من ذلك الا يكونوا مخاطبين بها. والجهاد في عذابهم بسبب هذه الامة - [01:20:19](#)

والصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة المأمور به والمنهيات. وهذا قول الاكثري انتهى. واضح الصائم خطبوا السيئات ولهذا

قال جل وعلا للقب على ما ضيعوا لكن لا تخلف الدنيا حقوق الاسلام - [01:20:39](#)

في دليل على ان الزكاة اوجب الاركان الصلاة واما تؤخذ من الاولياء والصفراء والفقراء وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء لان حقهم في الزكاة الحق في بقية الاصنام الثمانية. ولهذا فدعواهم - [01:21:27](#)

فالواجب اولاً وهذه دل على الزكاة والصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يستجيبوا في دخول الاسلام عليكم ورحمة الله هل يقدم بعضهم على بعض انه قد يكون هناك حاجة الى - [01:21:54](#)

ولو مسلم مع المسلمين الاسلام نعم نحن الجهاد اذا كان مسلم لنا في حال العرب نعم اما يبقى عنده مال فيعطى. والحمد لله. نعم. وفي ان الامام هو الذي يتولى قبل الزكاة - [01:22:58](#)

فرضها اما بنفسه او لعبه فمن امتنع من ابنائها منه وفي الحديث دليل على انه في اخراج الزكاة في صمت قائل فما هو مذهب الامام مالك؟ وما هو مذهب الامام مالك واحمد؟ ومن هنيئاً له يا غفار - [01:25:25](#)

وهي لو لا يجوز دفعها الى غني ولا الى جابر غير مؤلف. وان الزكاة واجبة في ما والمجموع وما هو قول الجمهور العمومي الحديث واموال المجانين واموال وان وابدأ الناس - [01:25:45](#)

خبرائهم او قوة ايمانهم نعم تناول المسكين شيخ الاسلام قوله فايك واستغراق اموالهم كريمة قال صاحب المصانع ان الجامعة للكمال المؤمن في حقها من غزارة لبن وجمال صورة وكثرة لحم وخوخ - [01:26:46](#)

ذكره النووي قلت وهي خيار المال وانتهت واكثره ثمن وفيه انه يحرم على العامل بالزكاة اخذ شراع المال وما لا صاحب المال اخراج شرار المال بل يخرج الوسخ فان طابت نفسه بالكرامة جاد وله واتق دعوة المظلوم اذا صام نفسه - [01:27:29](#)

واخذنا جميعاً فله اجر ذلك. نعم وله دعوة المظلوم اي اجعل بينك وبينها وقاية بالازمة وترك الظلم وهاذان الامران يقيان من رزق من رزقهما وجميع الشرور دنيا واخرى. التحذير من جميع انواع الظلم. الله اكبر. ولهذا قول جل وعلا. ومن يضل - [01:27:49](#)

والوضوء عذاب كبيراً. قال سبحانه والظالمون ما لهم ولا بصير. وقال النبي اتقوا الظلم فان الظلم والظلمات يوم القيامة. فالواجب على المسلم لم يظن لزوجه لاولاده لجيرانه لغيره يجب على المطلوب بالقول والواجب العقل - [01:28:18](#)

ولهذا اصله في الحديث الصحيح كل مسلم عن المسلم حرام ودمه وماله وعرضه. نعم قوله فانه اي شأن ليس بيننا وبين الله حجاب. هذه الجملة مفسرة لغير الشأن اي فانها لا تحجب عن الله - [01:28:38](#)

ووجوب العمل به وبعث الامام العمال بجباية الزكاة وانه يهب ومما له واولاده ويأمرون بتقوى الله تعالى واهلهم. يعظ عماله واولاده. ويأمرهم بتقوى الله وانه يا ايها ويأمرهم بتقوى الله تعالى - [01:28:56](#)

اللهم ينهار عن الظلم واسع يعلمهم وينهاهم عن الظلم ويعرفهم سوى عاقبته. والتنبيه على التعليم بالتدريج قاله المصطلح وهو يبدأ بالاهم فالاهم واعلم انه لم يذكر في الحديث الصوم والحج فاشكل ذلك على كثير من العلماء. قال شيخ الاسلام - [01:29:30](#)

اجاب بعض الناس ان بعض الرواد اختفوا الحديث وليس كذلك فان هذا قالوا بالرواية لان ذلك انما يقع في الحديث الواحد مثل حديث حيث ذكر بعضه الصيام وبعضهم لم الحديثان المنفصلان فليس له فيهما كذلك - [01:29:51](#)

ولكن عن هذا جوابان احدهما ان ذلك بحسب نزول الفرائض واول ما فرض الله الشهادتين ثم الصلاة فانه امر في الصلاة في اول اوقات الوحي. ولهذا لم يذكر وجوب الحج تامة الاحاديث. انما جاء في الاحاديث المتأخرة قلت هذا - [01:30:11](#)

فمن الاحاديث المسافرة ولم يذكر فيها الجواب الثاني انه كان يذكر في كل مقام ما يناسبه فيذكر سارة الفرائض التي يقال عليها في الصلاة والزكاة ويذكر تارة للصلاة والصيام لمن لم يكن عليه زكاة للصلاة والزكاة - [01:30:31](#)

فتوضاً فاما ان يكون قبل فرض الحج واما ان يكون المخاطب بذلك لا حج عليه وان هذه الفضائل اذا سلم بها المؤمن سلم بغيرها والنبي صلى الله عليه وسلم العذاب - [01:30:51](#)

والزكاة لان اذا تولي المؤمن لان الايمان الذي حمده على الايمان بها والتزام بها يحمله على اداء الصيام والحج وغير ذلك. هذه امة التوحيد والصلاة والزكاة. لانه بدل زمن من المؤمن واستقام عليها استقام على - [01:31:09](#)

لأنها تتوب الى ما سوى ولان ايمانه بها والتزامه بها يدعو الى الالتزام بما سواه من صوم وحده وجهاد دين وغير ذلك ولهذا جاء في عدة آيات واحاديث قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة فاتوا الزكاة هدوا سبيلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - [01:31:31](#) وما امرؤ الا ليعبدوا الله الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة هذا يدل على ان الامور عظيمة المؤمن صح اسلامه مسلما وهذه الاشياء بها لان ايمانه بها يدعو الله بما سواها والتزام بما سواه من امور الدين. لان الرسل واسس - [01:31:51](#) ها نعم نعم. وان الصلاة والزكاة فلو ما كان ليس لسائر الفرائض. ولهذا ذكر تعالى في كتابه القتال عليهما لانهما عبادتان ظاهرتان بخلال الصوم فانه امر باطل من جهة الوضوء والغتسال من الجنابة له ذلك مما يؤتمن عليه العبد. فان الانسان يمكنه ان - [01:32:21](#) وان يأكل سرا كما يمكنه ان يكتم حدثه جنابة وهو صلى الله عليه وسلم يذكر في الاعمال الظاهرة التي يقاتل اما سؤالها ويصيرون مسلمين بفعلها. وان كان واجبا كما في اية براءة - [01:32:48](#)

فان المرأة نزلت بعد الصيام باتباع الناس وكذلك لما بات معاذ الى اليمن لم يذكر في حديثه الصوم لانه سبأ وهو باطل ولهذا ترى الحج لان وجوبه خاص ليس بها فلا يجب في العمر الا ما هو من ذهاب ما نهى قوله اخرج اي البخاري ومسلم - [01:33:08](#) اخرجه ايضا احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. قال المصنف رحمه الله تعالى وله ما عن سهل المساجد من رد قال المصنف رحمه الله تعالى ولو مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لرضين الله سعد الرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله - [01:33:28](#)

ورسوله يفتح الله على يديه ليلتهم وسلم كلهم يرجو ان يطعها فقال اين علي بن ابي طالب ودعا له فقد يكأ لم يكن به وجع واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النار. يذوقون - [01:33:56](#) قوله اي ابن مالك ابن خالد الانصاري ابو العباس صحابي شهير وابوه صحابي رضا مات سنة ثمان وثمانين وقد جاوز المئة. قوله قال يوم خيبر اي في غزوة خيبر. وفي الصحيحين عن سلمة بن الاكوح - [01:34:36](#)

قال ابن علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان ارمدا فقال الا تخلف عن الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله عنه - [01:34:56](#)

الله عز وجل في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فاذا نحن بعلي وما نرجوه. فقالوا هذا - [01:35:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ في رواية في بريدة رضي الله عنه فهو يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله رضي الله عنه ورابع خلفاء الراشدين واحد رضي الله عنه - [01:35:36](#)

فقتل شهيدا وهم على يد الخوارج عادي الوحي يعم كل مؤمن وكل مسلم يحبه الله ورسوله هذا رسل عام فان المؤمنين يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله ولكن يكون الرسول ينص على واحد المعلم ويقول فيه انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هذا منقبة عظيمة ولهذا - [01:36:00](#)

ليس صبغ لها الصحابة حرصوا عليها حتى قال علما علي ابن ابي طالب واعطاه الراية واعاده الله هذا يدل على منقبة كبيرة بعينه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله النعمة رضي الله عنه وارضاه - [01:36:26](#)

قوله لاعطين الراية قال حاضر في رواية بريدة اني دافع لواء الى رجل يحبه الله ورسوله يحبه الله ورسوله خدمات من اهل اللغة بترادفهما لكن رواه احمد والترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت راية رسول الله - [01:36:45](#)

صلى الله عليه وسلم سوداء ولوائه ابيض ومثله عند الطبراني ابو هريرة وعند ابن ابي عن ابي هريرة وزاد مكتوب الذي لا اله الا الله محمد رسول الله قوله يحب الله ولكن روى احمد والترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولوائه ابيض ومثله ان الطبراني عن بريدة وعند ابن ابيه عن ابي هريرة وزاد مكتوب في لا اله الا الله محمد رسول الله الصالحين وقول فرقوا ابيض - [01:37:05](#)

الله الصالحين وقول فرقوا ابيض - [01:37:30](#)

واحدة من والاعمال يسمى هذا رابع يسمى هذا رابع يسمى هذا لواء وهذا لواء عليه الصلاة والسلام. نعم ها نعم قوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في فضيلة عظيمة لعلي رضي الله تعالى عنه قال شيخ الاسلام - [01:38:00](#) ليس هذا الوقف مختص ولا بالائمة. فان الله ورسوله يحب كل مؤمن شقي يحب الله ورسوله. لكن هذا الحديث من احسن ما يحتج به على النواصح الذين لا يتولونه وهو يكفرونه او يفسحونه كالخوارج لكن هذا لاحتجاج لا يتم على - [01:38:37](#) الذين يزالون النصوص الدالة على فضائل الصحابة كانت قبل ردتهم. فان الخوارج تقول في علي مثل ذلك. لكن فهذا لكن هذا باطل فان الله تعالى ورسوله لا يطلق مثل هذا المدح على من يعلم الله انه يموت كافرا وفيه اثبات - [01:38:57](#) ففي المحبة لله رافضة والخوارج لغة في حق الصحابة يحبونهم ويسألون لهم كفروا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قاتل الآخرين قتلة عثمان وهم من شر الخليفة قاتلهم الله - [01:39:17](#) والرافضة واهل البيت يجعل فيه نوع من الازية وعبدوهم من نور الله واعتقدوا فيهم اعتقاد اهل الباطلة طائفتين ضالتان والله ورسوله منهما والمسلم بريئون منه او الخوارج لهم اهل السنة والجماعة وفقهم الله وشره وفقهم الله لفريق فلم يغلوا فلم يجوا - [01:39:39](#) للصحابة رضي الله عنهم وعرفوا انهم اول الناس بعد الانبياء وافضل الناس ومن جملتهم علي رضي الله عنه والحسن والحسين وسعى البيت اهل السنة والجماعة يرون ان الصحابة هم افضل الناس وهم خير الناس - [01:40:09](#) واهل البيت فرضهم خاصنا الصلبة هكذا اهل السنة لكن لا يغفلون لاهل البيت ولا يدخلون في غيرهم من الصحابة فلننزلناهم منازلهم ويعتقدنهم الناس بعد الانبياء وافضل الناس لكن لا فيهم ولا يعبدون من دون الله - [01:40:30](#)